

أن كثيرا منهم يقدمون الحقائق فى صورة حكايات لتيسير فهم الموضوعات العلمية ، ومثالنا على ذلك « فلانماريون » عالم الفلك الفرنسى الشهير ومن أشهر علماء العصر الحاضر وقد أخرج العديد من المسائل الهامة فى علوم الهيئة والفلك والرياضيات فى ثوب رواية أو حكاية ، وقد ترجمت هذه الحكايات الى معظم لغات العالم وحازت القبول وعممت الفائدة ، بينما لو أراد أن يوجه كلامه الى أئداده لوفر على نفسه الوقت ، ولكن صوته ما كان ليصل الا الى عدد معدود من العلماء المهتمين بعلوم الهيئة والنجوم ، واليوم قد ملأ صوته اسماع الدنيا وأضفى المتعة الى نفوس ملايين من البشر بمعرفة أسرار الطبيعة وخفايا الخليفة .

ان المرء اذا ما نظر الى الأدب الأوروبى المعاصر لظن لأول وهلة انه قد أضحى فريسة التدهور والانحطاط لوفرة الروايات التى تشكل غالبيته ، والحقيقة أن رقى الأدب لم يبلغ ما بلغه اليوم فى أوربا من رقى فى أى عهد أو مكان آخر فى الدنيا ، ونظرة سطحية الى حياة أهل أوربا التى أصبح الكتاب فيها من ضروريات الحياة مثله كمثّل السكين والشوكة والجورب والمنديل تقريبا تكفى للتدليل على ذلك ، ولاشك أن السبب الرئيسى فى ذلك هو يسر الأسلوب الأدبى فى الروايات والحكايات .

بالاضافة الى الفوائد المذكورة فللرواية فوائد هامة